شبابنا أغلى ثروة.. وهم نور الحاضر وعماد المستقبل

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

رئيس الجمهورية يتلقى عدداً من برقيات التهاني بمناسبة أعياد الثورة اليمنية

صنعاء/سبأ:

تلقى فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقيتي تهنئة بمناسبة العيد الخامس والأربعين لثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

كما رفع رئيس جمعية علماء اليمن فضيلة العلامة محمد بن إسماعيل الحجي برقية تهنئة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية المباركة (26 سبتمبر و14اكتوبر و30نوفمبر).. عبر فيها عن تهانيه وجميع علماء اليمن لفخامة الأخ الرئيس وجماهير شعبنا اليمني بهذه المناسبات الوطنية الغالية .. سائلا المولى وعز وجل أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا كل ما يصبو إليه من تقدم ورخاء.

كما تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئس الجمهورية أمس برقية تهنئة بمناسبة العيد الـ45 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة من رئيس الوزراء الأسبق محسن العيني جاء فيها :

فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الأكرم تحية واحترام..

بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الـ45 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة وإعلان الجمهورية، أقدم لسيادتكم أصدق التهاني وأطيب التمنيات.

وأرجو الله لكم التوفيق في مواصلة قيادة المسيرة نحو الاستقرار والتنمية والتقدم والازدهار وتقبلوا خالص التقدير والاحترام.

كما تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة من رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات هائل سعيد أنعم علي محمد سعيد بمناسبة حلول أعياد الثورة اليمنية المباركة سبتمبر وأكتوبر .. جاء فيها :-

فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد :

يطيب لي وبلادنا تعيش أفراح أعياد ثورتها المجيدة سبتمبر وأكتوبر أن أتقدم إلى مقامكم الكريم بأحر التهاني والتبريكات بهاتين المناسبتين الغاليتين على قلب كل يمني واللتين بهما نال شعبنا العظيم حريته وأستعاد زمام أمره من الطغاة والمستعمرين.

كما إنني أجدها فرصة سانحة أيضاً لأبارك لكم إعلانكم التاريخي يوم أمس لمبادرتكم الشجاعة الخاصة بتطوير النظام السياسي والديمقراطي في بلادنا والتي تمثل فعلاً ثورة رابعة كما أسماها المحللون والمتابعون كما تمثل في الوقت ذاته مدى قوة إيمانكم بمبدأ أنه لا يمكن معالجة مساوئ الديمقراطية إلا بالمزيد من الديمقراطية، وكذا التزامكم بأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم.

الحزب الناصري الديمقراطي في بيان:

أحزاب (المشترك) متورطة في أحداث الشغب والإساءة للوحدة الوطنية

الدعوة إلى الكف عن الأساليب والممارسات الفوضوية لأحزاب (المشترك)

التأكيد على أهمية الحوار حول ما اطلقة الرئيس من مبادرة سياسية تستهدف توسيع الممارسة الديمقراطية

صنعاء / متابعات :

استنكر الحزب الناصري الديمقراطي مقاطعة أحزاب اللقاء المشترك للقاء الذي دعا إليه فخامة رئيس الجمهورية،متهما إياها بالتورط في أحدث الشغب والإساءة للوحدة الوطنية ،كما أدان التوظيف الانتهازي من ذات الأحزاب بقيادة التجمع اليمني للإصلاح لمعاناة الناس بأسلوب رخيص.

وأكد بيان صادر عن قيادة الحزب الناصري الديمقراطي أن أحزاب اللقاء المشترك ضالعة حتى نخاع العظم فيما شهدته بعض المحافظات الجنوبية من إحداث شغب وأعمال عنف نتج عنها الاعتداء على رجال الأمن،و تكسير ونهب الممتلكات العامة والممتلكات الخاصة ورفع شعارات مطالبة بانفصال الجنوب عن الشمال وقطع الطرقات العامة وتهديد وقتل المسافرين من المواطنين الأبرياء.

ودعا الحزب في بيان نشره موقع صحيفة "26سبتمبرنت" الإلكتروني نسخة منه أحزاب المشترك إلى الكف عن الأساليب والممارسات الفوضوية ، محملا الحكومة مسئولية القيام بدورها في محاربة الفساد والتخفيف من معاناة الشعب وتنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية بالتخفيف من معاناة الشعب وحماية الجمهورية والحرية والوحدة والديمقراطية .

وبارك الحزب للشعب اليمني الاحتفال بأعياد ثورة اليمن المباركة في هذا الشهر الكريم داعياً في ذات الوقت أحزاب اللقاء المشترك إلى مراجعة مواقفهم وإعادة النظر في أساليبهم وحساباتهم المجنونة المهددة لوحدة الوطن وأمنه واستقراره حتى لا يشعروا بالندم ، مؤكداً أن إرادة الشعب جزء لا يتجزأ من إرادة الله.

وفيما يلي نص البيان :

يا جماهير الشعب اليمني العظيم في داخل الوطن وخارجه.

إننا إذ نستنكر مقاطعة أحزاب اللقاء المشترك للقاء الذي دعا إليه فخامة الأخ رئيس الجمهورية،ونؤكد على أهمية الحوار حول ما أطلقه من مبادرة سياسية تستهدف توسيع دائرة الممارسة الديمقراطية والمشاركة الشعبية بمناسبة الاحتفال بأعياد الثورة الخالدة (26) سبتمبر و(14) أكتوبر اللتان غيرتا وجه التاريخ وحققتا الكثير من المنجزات العملاقة الضاربة جذورها في أعماق الشعب اليمني المناضل وصاحب المصلحة الحقيقية في الوحدة والديمقراطية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة والدائمة وإذا كانت أزمة الارتفاعات السعرية قد ظهرت فجأة وسط العديد من التدابير العملية الحكومية الجادة الهادفة إلى التخفيف من معاناة الشعب وهمومه المعيشية بصورة تستوجب تعاون جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية، الحريصة على ترسيخ الأمن والاستقرار باعتباره شرطا أساسيا للنهوض بالتنمية الاقتصادية الملحة.

فإن الأسوأ من تلك الأزمة الناتجة -عن الارتفاعات السعرية للمواد الضرورية التي نغصت حياة ذوي الدخل المحدود والذين لا حول هم -هومحاولة أحزاب اللقاء المشترك بقيادة التجمع اليمني للإصلاح الملحوظة في التوظيف الانتهازي لتلك المعاناة والأهداف السياسية والانتخابية عاجلة أو اجلة.

فذلك أسلوب رخيص يستهدف الاصطياد في المياه العكرة ويظهر التلذذ بمعاناة الناس عن طريق إضافة فساد إلى فاسد ومعاناة إلى معاناة يتضرر منها الجميع ولا يستفيد منها سوى أعداء الوطن والثورة.

أما أن تذهب أحزاب اللقاء المشترك بقيادة حزب الإصلاح إلى ما هو أبعد من ذلك للمساس بالثوابت الوطنية عن طريق استغلال الاختلالات والمطالب الحقوقية للعسكريين الذين أحيلوا إلى التقاعد قبل صدور الإستراتيجية الجديدة التي رفعت الحد الأدنى ورفعت الأجور إلى الأفضل بصورة تعكس حرص القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية على رفع مستوى دخل الفرد بغض النظر عن جوانب القصور والأخطاء القابلة للمراجعة والتصويب ما يحقق المساواة بين جميع موظفي الدولة مدنيين وعسكريين بما فيهم أولئك الذين أحيلوا إلى التقاعد قبل صدور القانون كما حدث في الآونة الأخيرة فإن ذلك هو التآمر الأقرب للخيانة الوطنية منه إلى المطالبة بالحقوق القانونية بالأساليب الديمقراطية والسلمية.

كيف لا وقد لوحظ أن أحزاب اللقاء المشترك ضالعة حتى نخاع العظم فيما شهدته بعض المحافظات الجنوبية من مظاهرات واعتصامات تحولت من مطالبة بحقوق المتقاعدين العسكريين إلى إحداث شغب وأعمال عنف نتج عنها الاعتداء على رجال الأمن،و تكسير ونهب الممتلكات العامة والممتلكات الخاصة ورفع شعارات مطالبة بانفصال الجنوب عن الشمال وقطع الطرقات العامة وتهديد وقتل المسافرين من المواطنين الأبرياء ناهيك عن التشجيع على خطف الأجانب بدافع الرغبة في إقلاق السكينة العامة والحيلولة دون تدفق ا لاستثمارات العربية والأجنبية.

ومهما كانت حجة المعارضة بأن تمارس حقها في إشغال الحكومة من التفرغ لتنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية باستعداد لجولة انتخابية قادمة فإن المعارضة الوطنية تمثل رديفاً مكملاً للسلطة الوطنية المنتخبة وليست بديلاً مستبدا للنظام وسيادة القانون كيف لا وأحزاب اللقاء المشترك متهمة بالتنسيق مع المعارضة الخارجية الضالعة بالعمالة والخيانة مقابل ما تحصل عليه من الأموال الأجنبية المدنسة والهادفة إلى إغتيال الديمقراطية وهي بعد ما زالت جنيناً يحبو على قدميه.

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم:

إنه لمن دواعي الأسف والحزن على ما وصلت إليه الديمقراطية من التجاوزات الفوضوية والانتهاكات اللا معقولة للدستور والقوانين النافذة بدعم مساندة أحزاب اللقاء المشترك أو من يمكن وصفهم بمعارضة اليوم الذين قد يتحولون إلى أغلبية الغد سواء من خلال إشاعة المظاهر الفاسدة للتداعيات الإعلامية المثيرة للجدل أو من خلال الترويج للممارسات الفوضوية التي تؤدي إلى إشاعة الفلتان الأمني وما يترتب عليه من المطالبة بفصل جنوب الوطن عن شماله، دون مراعاة لما يترتب على مثل هذه الشعارات من خيانة وطنية لدماء الشهداء الأبرياء الذين قدموا حياتهم رخيصة على مذبح الجمهورية والحرية والوحدة والديمقراطية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة والدائمة والمستمرة.

قد تقول أحزاب اللقاء المشترك إن دعمها وتأييدها للمظاهرات والاعتصامات التي تقوم بها جمعيات ومنظمات المجتمع المدني التي تطالب بما لها من الحقوق ولا يعني أنها المسئولة عن قيادتها والدعوة إليها وما يترتب عليه من أحداث الشغب ونقول بالأحرى إن لعبة الدخول في الربح والخروج من الخسارة لعبة سياسية قديمة جديدة لا ينبغي أن تمارسها معارضة ديمقراطية تضع نفسها البديل لحكومة الأغلبية وكيف تستطيع هذه الأحزاب أن تقنع الشعب بأنها داعية للإصلاح وهي متورطة في هذا اللون من الفساد والإفساد.

وكيف لها أن تثير استمرار هذه المظاهرات والاعتصامات المطالبة بحقوق المتقاعدين وقد تحملت خزينة الدولة ما يزيد على المليار ريال للذين أحيلوا إلى التقاعد قبل صدور الإستراتيجية؟

أسئلة صعبة تحتاج من أحزاب المشترك إلى إجابات صريحة ومقنعة مهما بدت حرجة محرجة وهي القائلة على لسان مسئولها الأول إن دعمها لهذه المسيرات العنيفة لا يعني أن،ها تقودها ولا تتحمل مسئولية ما ينتج عنها من أحداث عنف وشغب ؟

ألم تكن المعارضة مسئولة و المسئولية أمانة، والأمانة هي التجسيد السلوكي والأخلاقي للإيمان والصدق؟

إننا إذ ندعو أحزاب المشترك إلى الكف عن اللجوء إلى هذه الأساليب والممارسات الفوضوية ونحمل الحكومة مسئولية القيام بدورها في محاربة الفساد والتخفيف من معاناة الشعب وتنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية بالتخفيف من معاناة الشعب وحماية الجمهورية والحرية والوحدة والديمقراطية من الممارسات الديماغوجية عملا بما يندرج في نطاق الاختصاصات والصلاحيات والسلطات الدستورية والقانونية المخولة لها، حتى لا تتحمل مسئولية المساس بالثوابت الوطنية.

إننا إذ نبارك للشعب اليمني الاحتفال بأعياد الثورة اليمن المباركة في هذا الشهر الكريم ندعو الإخوة في أحزاب اللقاء المشترك إلى مراجعة مواقفهم وإعادة النظر في أساليبهم وحساباتهم المجنونة المهددة لوحدة الوطن وأمنه واستقراره حتى لا يشعروا بالندم ولكن بعد قوات الأوان لأن إرادة الشعب جزء لا يتجزأ من إرادة الله.

صادر عن قيادة الحزب الناصري الديمقراطي

صنعاء 2007-9-25م

حدث وحديث

ماذا وراء مبادرة الرئيس الأخيرة؟!

عمر عبدربه السبع

إن أية مبادرة جديدة لتعديلات دستورية تطرحها الحكومة تكون - في الغالب - ضرورية وتتطلبها ظروف المرحلة الراهنة بكل تعقيداتها المحلية والاقليمية والعالمية، ولاتنأى بأي حال عن تطوير العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتنموي الذي يحقق بناء اليمن الجديد.

لهذا فإن مبادرة فخامة الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي أعلنها مساء الرابع والعشرين من سبتمبر وقبيل احتفال شعبنا اليمني بالذكرى الخامسة والاربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م جاءت متبنية اصلاح منظومة العمل السياسي ولتحقيق الاصلاحات الدستورية والتي أقرها المؤتمر الشعبي العام، ولقد تضمنت مبادرة فخامة الرئيس التعديلات الدستورية الآتية:

- أن يكون حكم النظام السياسي رئاسياً كاملاً، ومدة الرئاسة خمس سنوات.
- أن تكون السلطة التشريعية من غرفتين مجلس النواب ومجلس الشورى وأن يتم انتخاب كل مجلس أربع سنوات.
- تعديل اسم السلطة المحلية الى حكم محلي او ان يكون رئيس الحكم المحلي منتخباً من هيئة الناخبين.
- إنشاء شرطة محلية في المحافظات.
- ان يكون هناك أمن عام مركزي يمثل كافة المحافظات.
- ان تكون الضرائب والموارد المحلية من اختصاص المجالس المحلية.
- تشكيل لجنة عليا للانتخابات من 14 قاضيا بناء على ترشيح مجلس القضاء الاعلى.
- تخصيص 15% من مقاعد مجلس النواب للنساء.

وقد أعلن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح هذه المبادرة امام قادة الاحزاب والتنظيمات السياسية التي دعاها لحوار مفتوح حول كافة القضايا الوطنية لتجسيد مبدأ الشراكة الوطنية وباعتبار ان مسؤولية بناء الوطن مسؤولية الجميع حكومة واحزابا وتنظيمات وطنية ومعارضة ومجتمعات مدنية.. وكلما توسعت دائرة المشاركة والحوار لكل الأطياف السياسية فيما يتعلق بشؤون البلاد كلما امكن حل القضايا الوطنية ومشكلات المجتمع بطرق ديمقراطية وعلمية ودفع باليمن نحو الازدهار.

والغريب أن تكتل اللقاء المشترك (خمسة أحزاب معارضة رئيسية) رفضت دعوة الرئيس لحضور الاجتماع وعبرت بمقاطعتها دعوة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عن موقف غير مسؤول وأنانية في التعامل مع الآخر او كما قال الرئيس أن احزابهم غير ديمقراطية.. كما قاطعت حضور مناسبة الاحتفال بالذكرى السادس والعشرين من سبتمبر.

لقد أعلن ابن اليمن البار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مبادرته بعد تسعة وعشرين عاما من العمل السياسي المتواصل وبخبرته وحنكته يرى أن هذه المبادرة تصلح للنظام السياسي في اليمن، وقد طرحها على طاولة المفاوضات لإغنائها بالملاحظات والآراء القيمة على ان يبدأ تنفيذ هذه التغييرات في الانتخابات الرئاسية القادمة عام 2013م.

غير أن أحزاب المعارضة قللت من مبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بمجرد إعلانها وباعتبارها التفافا على الإصلاح السياسي في اليمن وخرجت أقلامها تسطر في الصحف الصفراء عن مناورات الرئيس لضمان فترتين رئاسيتين جديدتين أو لحل معضلة التوريث أو لبقاء الرئيس في سدة الحكم لأربعة وأربعين عاما متواصلة وكلها أضغاث أحلام ولاترق لنقاشات ديمقراطية نزيهة ولا لحوار مفتوح يضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

علينا ان نعي المرحلة الحرجة التي تعيشها اليمن بل والعالم بأسره وان نضع معاً الحلول الناجعة التي ترضي الجميع لا أن يضرب البعض على الأوتار الحساسة التي تضر بمصلحة الوطن والمواطن، وهذه المبادرة علينا ان نغنيها بالنقاشات الجادة أما لإقرارها أو دحضها ولكن بالنظام والقانون والديمقراطية والقناعة لا بالاختلاف لمجرد الاختلاف.

أكدت أن منهج الحزب توجيه الاتهامات للحكومة ورفع شعارات لدغدغة عواطف الناخبين

دراسة: أمريكا تدعم جناحا داخل الإصلاح لإقصاء المتشددين

بقية من ص1

وبرزت الخلافات بين الجناحين بعد الاتهامات الأمريكية للشيخ الزنداني بتمويل الإرهاب حيث وجهت اتهامات للجناح المعتدل بالتورط في تقديم معلومات عن الزنداني إلى أمريكا فضلاً عن تخليه عن دعم الجهود التي تبذلها القيادة السياسية والحكومة باتجاه رفع اسم الشيخ الزنداني من قائمة الإرهاب .

ويرى مراقبون أن الإقصاء الذي تعرض له الشيخ الزنداني من رئاسة مجلس شورى الحزب في المؤتمر العام الأخير للإصلاح يمثل دليلا على المساعي الأمريكية لدعم من يوصفون بالمعتدلين على حساب إقصاء القيادات الدينية .

وفي حالة الأردن تقرر الدراسة أن التعاطي والتواصل مع جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، يبدو أكثر صعوبة من حالات عربية أخرى.

فقد بدأ الانفتاح السياسي في الأردن عام 1989 حين بدأت إصلاحات سياسية محدودة كتوسيع نطاق الحريات المدنية، والسماح بقيام أحزاب سياسية، وإقامة انتخابات تعددية.

وفيما يخص الإسلاميين، فقد تم أنشاء حزب "جبهة العمل الإسلامي" عام 1992 كذراع سياسية لحركة الإخوان المسلمين في الأردن. وقد امتلك الحزب برنامجاً واضحاً، يقوم علي الشفافية ويحظي بتأييد قطاعات مؤثرة من المجتمع الأردني.

وعلي الرغم من قدم العلاقة بين جماعة الإخوان المسلمين والقصر الملكي، والتي تعود لأيام الملك حسين، إلا أن الحكومة الأردنية كثيراً ما رأت في الجماعة خطراً وتهديداً يجب مراعاته.

وقد كان تصريح رئيس حزب "جبهة العمل الإسلامي" الذي جاء علي خلفية الفوز الكبير الذي حققته حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي أجريت في 2006، ناقوس خطر بالنسبة للحكومة، حيث قال" إن الإسلاميين في الأردن باتوا جاهزين للحصول علي السلطة في الأردن".

وكثيراً ما يزعم زعماء الحزب أن بمقدورهم الحصول علي ما يتراوح بين 40 إلي 50 بالمائة في أية انتخابات حرة ونزيهة قد يتم إجراؤها.

وبشكل يفوق نظيرتها في المغرب، فإن "جبهة العمل الإسلامي" تطالب بتطبيق كامل للشريعة الإسلامية في الأردن، و بفصل التلاميذ في المدارس، وتغطية الرأس إجباريا، ، بل وتعارض تخصيص حصة (كوتة) للنساء من مقاعد البرلمان بواقع 20 بالمائة، فهو بالنسبة لهم أمر غير دستوريً، كما أنه لا ينسجم مع طبيعة المرأة بحسب اعتقاد الأخوان المسلمين .

لذا تشير الدراسة إلي أن حزب "جبهة العمل الإسلامي" ليست الممثل الوحيد للإسلاميين في الأردن، فهناك حزب "الوسط" الإسلامي المعتدل، الذي تأسس عام 2001، بعد انشقاق بعض زعماءه عن حركة الإخوان المسلمين.

وحسب الدراسة فإن عضوية الحزب تصل إلي ما يقرب من 400 شخص من الإسلاميين المستقلين، فضلاً عن بعض النساء. وتقرر الدراسة أن الحزب، مقارنة بالجبهة، لا يحظي بأرضية كبيرة، وتأثيره محدود، كما أنه لا يحتفظ بأي مقعد في البرلمان، ويأمل الحزب بالحصول علي بعض المقاعد في الانتخابات التي من المزمع إجراءها في نوفمبر 2007.

أما فيما يخص الجهود الأمريكية لدعم الديمقراطية في الأردن فتشير الدارسة إلي أن ثمة صعوبات كثيرة واجهت كلاً من المعهد الوطني الديمقراطي، والمعهد الجمهوري الدولي في التواصل مع حركة الإخوان المسلمين، والتي توجه انتقادات حادة للسياسة الأمريكية، وترفض المشاركة في أية فعاليات سياسية قد تنظمها مؤسسات الدعم الأمريكية، وذلك علي عكس الوضع مع حزب "الوسط" الإسلامي، الذي استفاد كثيراً من الجهود التي تقوم بها هذه المؤسسات في مجال تنمية الوعي السياسي، وتدريب أعضاء الحزب علي الممارسة الديمقراطية.

وتخلص الدراسة إلي أنه، وعلي عكس حالة المغرب، لم تثمر الجهود الأمريكية حتي الآن في دعم عملية التحول الديمقراطي في الأردن نظراً لعوامل عديدة، منها تأثر الحياة السياسية في الأردن بالبيئة الإقليمية وعوامل عدم الاستقرار بها، ومنها ضعف الإصلاحات السياسية في الأردن، وأخيراً، صعوبة إضفاء الطابع الليبرالي على النظام السياسي في الأردن، فالبرلمان ضعيف، والأحزاب مشخصنة وغير فاعلة، باستثناء حزب "جبهة العمل الإسلامي"، وإن كان يعاني من أمراض أخري، وفق الدراسة في مقدمتها انغلاقه علي أعضائه وعدم انفتاحه علي بقية التيارات السياسية.

وتختتم الدراسة بوضع توصيات لصانع القرار الأمريكي تتمثل أهمها في ضرورة توفير أدوات بحثية واستقصائية لقياس درجة تطور الإسلاميين ومقدار تحولهم نحو الاعتدال، والتعرف علي توجهاتهم الفكرية والسياسية وضرورة مد مجالات دمج الإسلاميين كي تشمل الجوانب الاجتماعية ودعم شبكة العمل الخيري في النقابات والجمعيات الأهلية.

تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص

لدى تسلمه رسالة..

لأخيه فخامة الرئيس عمر حسن البشير، مجددا التأكيد على وقوف اليمن إلى جانب السودان في كل ما يصون أمنه وسيادته ووحدة أراضيه.

حضر المقابلة الأخوة: عبدالقادر باجمال، مستشار رئيس الجمهورية، عبدالله حسين البشيري، أمين عام رئاسة الجمهورية، علي تيسير، وكيل وزارة حقوق الإنسان ومحمد ادم إسماعيل السفير السوداني بصنعاء.

وكان الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل مستشار رئيس جمهورية السودان، قد وصل إلى صنعاء في وقت سابق من يوم أمس في زيارة لبلادنا تستغرق عدة أيام، واستقبله بالمطار الأخ عبد القادر باجمال، مستشار رئيس الجمهورية ومندوب عن تشريفات رئاسة الجمهورية والسفير السوداني بصنعاء محمد ادم إسماعيل.

وصرح المسؤول السوداني عقب وصوله أنه يحمل رسالة خطية الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من أخيه فخامة الرئيس السوداني عمر حسن البشير تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها غلى أفاق أوسع ، كما تتناول تطورات الأوضاع في السودان وخاصة في منطقة دارفور.

الشامي: مبررات الآنسي..

للحوار المفتوح انطلاقا من مسؤوليته وحرصه عل تجسيد مبدأ الشراكة الوطنية وقناعته بأن الجميع شركاء في بناء الوطن ولكن نظرة الاستعلاء والإقصاء والضيق بالآخر قد استحوذت على تفكير ومنهجية الأخوة في قيادة أحزاب اللقاء المشترك وبتحريض واضح من قيادة التجمع اليمني للاصلاح وفي مقدمتهم الأخ عبدالوهاب الانسي نفسه - حسب قوله

وأكد الشامي أن تبرير الآنسي عدم الاستجابة للدعوة بأنه نتيجة للحملة الإعلامية ضد أحزاب اللقاء المشترك في الصحف الرسمية والحزبية يعبر عن حالة إفلاس سياسي وتكريس لثقافة الهروب من مواجهة الحقائق ومحاولة لخلق أزمة جديدة إذ كان بإمكان تلك الأحزاب في المشترك أن تطرح مثل هذه القضية وغيرها على طاولة الحوار وأمام رئيس الجمهورية وكل شيء قابل للنقاش والحوار طالما توفرت النوايا الصادقة للوصول الى الحلول الموضوعية التي تخدم مصلحة الوطن.

القربي يبحث آليات ..

على صعيد آخر بحث الدكتور القربي مع الممثل الخاص رفيع المستوى لشؤون الدول الأقل نموا شيخ "سيدي ديارا"، القضايا التي تهم الدول الأقل نموا وما يمكن أن يقدم لليمن من عون في برامج التنمية والإصلاحات والحد من الفقر التي بدأت اليمن بتنفيذها.

والتقى الوزير القربي رئيس المكتب العربي ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمة العليم السوسوة واستمع منها إلى شرح حول نشاط مكتب البرنامج الإنمائي في اليمن وآفاق التعاون الممكنة بين الحكومة اليمنية وإدارة البرنامج وسبل تقديم المزيد من الدعم التنموي لليمن.

كما بحث الدكتور القربي مع نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط،الإعداد لمنتدى المستقبل والتعاون التنموي ودعم برامج الإصلاح في اليمن .

تربية الأمانة تعفي..

وانه قد تم إصدار هذا القرار بإعفاء مدراء المدارس ال25 من مناصبهم بناء على هذا التقرير الذي رفعته لجان المسح الميداني للرقابة والتفتيش على أداء وكفاءة مدراء مدارس الأمانة مشيرا أن بعض هؤلاء المدراء الذين شملهم قرار الإعفاء من مناصبهم كان نتيجة ممارستهم لأعمال مخالفة للقوانين التربوية واستغلال مناصبهم الإدارية للكسب غير المشروع.

منوها إلى أن مكتب التربية في الأمانة سيستمر في كشف أي ممارسة فساد ترتكب من أيا كان من مدراء ومسؤولي المدارس من التربويين وسيتم ضبطهم وإحالة ملفاتهم إلى التحقيق ومحاسبتهم وان مثل هذا القرار يأتي كخطوة أولي على الطريق الصحيح في تطهير المدارس من الفاسدين والبحث عن وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وعدم السماح لبقاء الحبل على القارب في تولي مناصب إدارية لأناس لا يستحقونها وغير قادرين على الأداء التربوي الجيد.

في الحفل الخطابي..

التهاني والتبريكات إلى قائد الشعب اليمني وصانع الوحدة الديمقراطية وقائد مسيرة التنمية والنهوض الحضاري فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله مجددين له العهد والعزم على المضي قدما وبخطى ثابتة بقيادته وتحت راية الجمهورية اليمنية نحو استكمال بناء اليمن الجديد والمستقبل الأفضل لأجيالنا اليمنية الناشئة واللاحقة على هدى نهجه الوطني ومشروعه الحضاري المستمد من إرادة وتطلعات وأمال وطموحات كل أبناء الشعب اليمني الواحد في برنامجه الانتخابي الرئاسي الطموح"

وأوضح أن هذه اللحظة التاريخية الراهنة التي يعيشها وطننا اليمني بأكمله إلى جانب أفراحه وابتهاجه بأعياد الثورة اليمنية حالة متنامية من التجديد والتطور في قطاع التنمية والاستثمار والاقتصاد والتطوير الاجتماعي والنهوض الحضاري ومن الاستقرار والأمن والسكينة السلم الاجتماعي السياسي والوحدة الوطنية ليس من قبيل الصدفة أن يفتعل بعض الأشخاص الذين ينتمون لبعض الأحزاب هم تجار الحروب الأهلية وضحايا ثقافة الهزائم من بقايا الملكيين وورثة الاستعمار والنظام الشمولي وادعيا الحزبية الوارثة للشعب والوطن إلى جانب عناصر مشبوهة بعمالتها إلى الخارج أنهم أولئك الذين قبلوا بالوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية وفي قلوبهم مرض.

ونوه محافظ عدن في كلمته بالقول "وعندما لم تكن نتيجة انتخابات عام 1993م لصالحهم حاولوا التراجع عنها بقوة السلاح ولكن خيب الله ظنهم فقد تصدى لهم الشعب بكل فئاته في جنوبه وشماله وشرقه وغربه وعندما دخلوا الانتخابات في المرات الثانية مجتمعين أيضا لم يختارهم الشعب لان الشعب يعرفهم ويعرف ماضيهم ووجدوا ان الحكومة وكل الخيرين من أبناء هذا الشعب ماضون بجدية في عملية التنمية والاستثمار لتنفيذ البرنامج الانتخابي للأخ رئيس الجمهورية فحاولوا إحداث شغب وعنف وتخريب ونهب للممتلكات العامة والخاصة عن طريق تهييج الشارع لإغراض سياسية معادية ورفع شعارات مناهضة للدولة والوحدة والمنجزات الوطنية تقوم الشعب اليمني إلى فتن أو صراعات لا تخدم سوى أعداء الوحدة وأعداء السلم الاجتماعي والاصطفاف الوطني يريدون بذلك أن يوقفوا عملية التنمية والاستثمار" . وأضاف قائلا "أن الاعتقاد الخاطئ لدى هؤلاء الأشخاص المعادين للوطن والثورة والوحدة بأنهم من خلال ممارسة الدعوى للاعتصام والاحتجاجات لسبب وغير سبب دون اتباع الإجراءات القانونية وإثارتهم للكراهية بين أبناء الوطن الواحد وتماديهم في الاستخدام المسيء لمناخات الحرية والتعبير عن الرأي إلى حد الإساءة للثوابت الوطنية أنهم يعتقدون بأن تلك الممارسات سوف توصلهم إلى الانقضاض على السلطة بأساليبهم وطرقهم القديمة المعروفة" .

وتابع قائلا "أقول لهؤلاء الواهمين أن الوطن في حدقات عيون كل أبناء الشرفاء وان عدن هي خط الدفاع الأول عن الثوابت الوطنية للثورة والوحدة اليمنية وان الشعب اليمني بأكمله قد اكتشف وعرف من هم المزورون للحقائق ومن هم المتخذون من الكذب والأمل الواهم والشعارات الزائفة وسيلة لدغدغة العواطف والمشاعر ومن هم المحرضون ضد السلم الاجتماعي والسياسي وسيكون لهم بالمرصاد وان طريق الديمقراطية في اليمن استحقاق تاريخي لايمكن الحياد عنه في ميادين الكلمة والفكر والعمل من خلال ترسيخ ثقافة الوحدة الوطنية والحوار والقبول بالرأي الأخر وحماية أركان البنية التحتية للأمن والاستقرار الاجتماعي والحفاظ على ما تم تحقيقه من مكتسبات ومصالح عليا للوطن وتنميتها وصونها وحشد كل الطاقات الشعبية في عملية البناء الوطني والتنمية الشاملة فالوطن للجميع وثقافية الشراكة تتمثل في الحوار والتعاون والتضامن والتفاعل واعتبار الدستور والثوابت هي الأساس في تنظيم علاقات الشراكة الوطنية" .

كما ألقى مدير عام مكتب الثقافة بعدن عبدالله باكدادة كلمة أشار فيها إلى أن احتفالنا بالذكرى الخامسة والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر تتزامن مع الشهر الفضيل الذي انزل فيه القرآن شهر رمضان الكريم إنما يزيد هذا العيد إجلالا ويسمو بروحانيته عنان السماء بتألق جليل. وقال: "ها نحن اليوم نحتفي بالعيد الخامس والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر بعد نضالات جسورة لرجال وهبوا أنفسهم رخيصة هينة، موضحا أن احتفالنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر باعتبارها محطات لم تحقق من انجازات كبيرة تجد اليمن مكانها اللائق بين سائر الأمم في ظل الأجواء الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الأخر لمعالجة القضايا بالحوار حفاظا على سلامة الوطن ونمائه والدعوة إلى الاستقرار لخلق الطمأنينة وإتاحة فرص الاستثمار وتشجيع السياحة في ضوء نظام الدولة القائم على التداول السلمي للسلطة والانتخابات الحرة والنزيهة لاختيار الأنسب والالتزام بصندوق الاقتراع للمجلس المحلية والرئاسية .

بعد ذلك بدأت فقرات الحفل الفني الساهر والذي أحيته الفرقة الفنية الموسيقية التابعة لمكتب الثقافة بعدن بقيادة المايسترو أنور مصلح حيث قدم في الحفل اوبريت مسيرة شعب .

كما شاركت في الحفل فرقة الإنشاد الديني من مجموعة صفاء الإسلامية بالإضافة إلى طالبات مدرسة ريدان بالمعلا بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم بعدن وقد نالت الفقرات الفنية استحسان الحاضرين.

حضر الحفل الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة /عبدالكريم شائف / ورئيس جامعة عدن الدكتور عبدالوهاب راوح والوكيل المساعد للمحافظة احمد احمد الضلاعي وفضيلة القاضي جسار العدوف رئيس محكمة استئناف عدن ومدير أمن المحافظة العميد ركن عبدالله عبده قيران ومدراء عموم المكاتب التنفيذية وأعضاء المجلس المحلي بالمحافظة وممثلي القنصليات في المحافظة وجمع غفير من المواطنين.

حيا جهود الحكومة..

وتولي أحزاب المجلس اهتمامها البالغ لهذه المقترحات وتقوم بدراستها لما يتلاءم مع التوجيهات لبرنامجية أحزاب المجلس وقد عبرت أحزاب المجلس الوطني عن استيائها للموقف اللا مسؤول لأحزاب اللقاء المشترك في تجاهلها دعوة الأخ رئيس الجمهورية / علي عبدالله صالح المفتوحة للحوار مع كافة أطراف التعددية السياسية والحزبية وتعتبر أحزاب المجلس أن موقف المشترك لا يعبر عن اقتناعها الحقيقي لروح الشراكة الوطنية من كافة أطراف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني كما أنها في موقفها هذا أساءت لدى احترامها والتزامها للنظام السياسي القائم ، وانه عليها أن تحترم المبدأ الديمقراطي الذي يلزم كافة فرقا العمل السياسي أن تتحاور في البلد ويعتبر المجلس الوطني أن المشترك قد غيب نفسه بدوافع أنانية حزبية عن الحضور في الاجتماع لمناقشة مقترحات المبادرة الرئاسية التي تهم الوطن بكامله وان غيابه يشكل استمرارا سلبيا لمواقفه الم